

توظيف رضا معلمات اللغة الانجليزية للأنشطة الإلكترونية في المدارس الإبتدائية في المملكة العربية السعودية

عفاف محمد صالح الجاسر dr.afaf1@hotmail.com
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المشارك – كلية التربية – جامعة
الاميرة نورة بنت عبدالرحمن
الكلمات المفتاحية: توظيف-الأنشطة الإلكترونية-الرضا عن التوظيف-معلمات اللغة
الإنجليزية-المرحلة الإبتدائية

**Keywords: E-activities; satisfaction; English language
teachers; primary education**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٦/١٨

DOI:10.23813/FA/79/6

FA-201909-79E-197

المخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى توظيف رضا معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإبتدائية للأنشطة الإلكترونية، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث طبقت الباحثة استبانة للتعرف على مدى توظيف الأنشطة الإلكترونية ومقياس لقياس الرضا عن هذا التوظيف على عينة من معلمات اللغة الإنجليزية تكونت من (١٦٤) معلمة بالمرحلة الإبتدائية، وأظهرت نتائج البحث: أن عينة البحث موافقات على توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (٢,٠١ من ٣,٠٠)، وهناك تفاوت في موافقة عينة البحث على مدى توظيفهن حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١,٤٩ إلى ٢,٤١)، كما بينت النتائج ارتفاع مدى رضا المعلمات عن توظيفهن للأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية بمتوسط (٢,٢٢ من ٣,٠٠)، وانتهى البحث بعدة توصيات منها: ضرورة توافر برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية في مجال الأنشطة الإلكترونية ، لتعريفهم بها وكيفية تصميمها

English Language Teachers' Employment and Satisfaction with E-Activities in Primary Schools in Saudi Arabia

Dr.Afaf M.Aljaser

Associate Professor of Curriculum & English Language
Methodology

Faculty of Education

Princess Nourah bint Abdulrahman University

Abstract

The current study aims at identifying the extent of English language teachers' employment and satisfaction with e-activities in primary education. The author adopted the analytical descriptive and applied a questionnaire to identify the extent of employing e-activities by English language teachers and a scale for measuring their satisfaction with it. The study sample consisted of (164) English language teachers from primary schools in Saudi Arabia. The study concluded that the sample agreed to English language teachers' employment of e-activities with a mean of (2.01 out of 3.00). There is a variance in the sample agreement to the extent of their employment of e-activities with a mean of (1.49 to 2.41). Further, participants showed a high level of satisfaction with e-activities employment in primary education with a mean of (2.22 out of 3.00). The study recommended preparing training programs and specialized workshops for English language teachers in primary education on e-activities and their design.

١-١ مقدمة

أظهرت التغيرات المعاصرة التي يشهدها العالم تراكمًا معرفيًا وتطورًا سريعًا في العملية التعليمية، نتيجة الاستخدام الواسع للتقنيات الحديثة التي أثرت على جوانب العملية التعليمية والتربوية، وجعلت من الضروري أن يكون هناك فهماً واضحاً لأثر استخدام التقنية الحديثة وتوظيفها بالشكل الأمثل في عمليتي التعليم والتعلم، إنطلاقاً من أن التعلم الإلكتروني أحد مهارات هذه الألفية، كما أصبح لزاماً تبني إستراتيجيات جديدة في التعليم والتدريس تتوافق مع بيئة التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة لتحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق نواتج تعليمية أفضل.

وتسعى المؤسسات التعليمية إلى أن تكون أدوات التعلم الإلكتروني جزءاً رئيساً من نظامها التعليمي وباستخدام تلك الأدوات تتيح للمتعلم البحث عن المعلومات وتنظيمها وتقويمها ومعالجتها والعمل على بناء معلومات ومعارف جديدة

لاستخدامها، مما إستلزم تبني التعلم الإلكتروني كأساليب جديدة للتعلم والتواصل
تريينج وفيدل (9,2009). كما إن إستخدام بيئات التعلم الإلكتروني يحسن من كفاءة
وفاعلية العملية التعليمية وخاصة المتعلم فيما يتعلمه، وذلك من خلال أداء أنواع
مختلفة من الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى التعلم الفعال
وتُعدُّ الأنشطة الإلكترونية أحد أنواع الأنشطة التعليمية التي تتمُّ في بيئة التعلُّم القائمة
على اعتبار الشبكة العنكبوتية العالمية "web" داعماً أساسياً لعمليتي التعلُّم
والتعلُّم، لأنها تدعم التعلُّم التعاوني، والتعلُّم الفردي عبر أنشطة مختلفة كالمناقشة
الإلكترونية، ولوحات النقاش الإلكترونية، وبرامج التفاعل عبر الإنترنت، ومن خلالها
يتفاعل المتعلِّم بصورة مُتزامنة وغير مُتزامنة مع المُعلِّم ومع أقرانه ماريسكا وبيس
(331-341,2006).

كما يتميز التعليم الإلكتروني بتنوع الأنشطة الإلكترونية التي يمكن تزويد الطلاب
بها من خلاله، ويعرف سالمون (1,2002) الأنشطة الإلكترونية بأنها النشاط الذي
يشارك فيه الطلاب عبر الإنترنت بعد تحفيزهم من خلال معلومات مجزأة أو
تحديات تعليمية معينة، وينطوي ذلك النشاط على استجابة الطالب نفسه، وتعليقاته
على مشاركات أقرانه، مع التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم
وقد دعت إلى استثمار تلك الأنشطة ووسائلها المتعددة التفاعلية توصيات عدد من
الدراسات كدراسة كل من كيسن (2004) عامر (٢٠٠٧) موسى (٢٠١١) عطيف (٢٠١٢)،
كما خلصت دراسة الخطيب والرماضة (٢٠١٠) إلى أن نسبة الطلاب الذين
يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية بلغت (٦٢.٥ %)، كما أشارت دراسة
دهاروم (2013) إلى أن الطلاب في ماليزيا كانوا على استعداد لتقبل استخدام
الأنشطة الإلكترونية عبر الأجهزة النقالة لدعم تعلمهم، وقد يعود هذا لما للأنشطة
الإلكترونية من دور في العملية التعليمية حيث أن استخدام الأنشطة الإلكترونية
كأسلوب وأداة يمكنها أن تحقق جانباً مهماً من أهداف التربية وهو التعلم بطريقة
ذاتية، ومن ثم فهي تساعده وتوفر له الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلم
فعالاً أثناء عملية التعلم، ولذلك تعتبر الأنشطة من ضمن إتجاهات واستراتيجيات
التعليم الفعال الذي يفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة
وبنائها بنفسه (الفراجي وأبوسل، ٢٠٠٦).

ويرى واتكنز (2005) أن الأنشطة الإلكترونية تستخدم لتحقيق أهداف متنوعة مثل
تعريف الطلاب ببعضهم، المشاركة في الخبرات والاستفادة من التعلم الجماعي
وزيادة المشاركة أو تشجيع الطلاب على تطوير علاقات بناءة من خلال شبكة
الإنترنت، وأن أنشطة التعلم الإلكتروني يجب أن توظف أدوات التواصل المتوافرة
على شبكة الإنترنت.

ويمكن تضمين الأنشطة في مواد التعلُّم الإلكتروني لتساعد الطُّلاب من التفكير
بأنفسهم حينما يُواجهون سؤالاً أو مشكلةً، ولتتمكنهم من الخروج بتفسيراتٍ أو حلولٍ
أو استنتاجاتٍ أو استدالاتٍ تُساعدُهُم على تعلُّم ما هو مطلوب، وفي الوقت نفسه
تساعد الأنشطة الإلكترونية الطلاب على مواجهة أفكار وآراء معارضةً تتحدَّى
معتقداتهم وإتجاهاتهم، عندما يكون غرض الأنشطة المناقشة بين الطلاب، ومن

خلالها يراقب الطلاب تقدّمهم وقيسون فهمهم، وينعكس ذلك على مضامين تعليمهم، كما تعمل على مساعدة المتعلمين على التفكير والتأمل في كلّ ما يرتبط بالعملية التعليمية، وتُنمّي لديهم مهارات التعلّم الذاتي عن طريق البحث والتحقيق والتأليف والتقييم والتحليل (الطحيح، ٢٠١١).

فالطلاب يفضلون عملية التعلّم القائمة على التفاعل بينهم وبين المعلم أو مع بعضهم البعض ومع الوسائط التعليمية وذلك من خلال طرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في عرض المادة التعليمية بدلاً من الاستماع للمحاضرة فقط، ولضمان أداء الأنشطة من قبل الطلاب لا يعتمد فقط على التنوع فيها، لكن يجب إعلام الطلاب بالغرض والهدف من إجرائها، مع وجود تعليمات واضحة لأدائها، وإيضاح الوقت الذي يحتاجه لأداء هذا النشاط، مع تجنب الأنشطة الغامضة التي تكتب بصورة عامة، وإختيار الأنشطة التي تتناسب مع خصائص الطلاب (الكندري والفريح، ١٦-١٧، ٢٠١٠).

وتعتبر الأنشطة الإلكترونية أحد أنماط الأنشطة التعليمية، وتتميز بفعاليتها في تحسين الرضا عن التعلّم لدى الطلاب (الحسد، نوبي والشامي، ٢٠١٢)، ويقصد به مستوى السرور وفاعلية التعلّم التي يختبرها الطالب أثناء دراسته في مقرر عبر الإنترنت علي وأحمد (120، ٢٠١١)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال أدوات التعلّم التعاونية وأنشطتها عبر الإنترنت؛ فهي تتيح للطلاب فرصة المشاركة والتعاون، وتحقيق أهداف المقرر، وتحسين معارفهم والحصول على درجة نهائية جيدة، وتسهم في تطوير فهمهم واكتسابهم لخبرة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية، وإكسابهم الثقة والرضا عند إتمام دراسة المقرر سيد وآخرون (٥٤، ٢٠١٤).

ويتطلب استخدام الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلّم إتقان اللغة الإنجليزية التي غدت اللغة الأكثر استخداماً على الصعيد العالمي في شتى المجالات مارك (2004, 13) كما أصبح إتقان اللغة الإنجليزية وتوظيف التكنولوجيا في الحياة العملية والمهنية هما السبيل للخروج من نطاق المحلية إلى العالمية، إضافةً إلى أنها لغة العلم والتكنولوجيا والمخترعات الحديثة براين وماي (37, 2005).

لذلك قامت وزارة التربية والتعلّم في المملكة العربية السعودية بتصميم مناهج للغة الإنجليزية يتم تدريسها وهيأت كافة السبل والوسائل التعليمية وطرق تدريسها الحديثة لتدريسها كما قامت ببناء المعامل لتعليم اللغات واستقدمت الخبرات التربوية العربية والأجنبية لتدريس هذه اللغة في مدارسها إلى جانب الخريجين السعوديين من أقسام اللغة الإنجليزية في كليات التربية والآداب في المملكة، إلا أن تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية يواجه بعض التحديات التي تحول دون تحقيق النتائج المرغوبة، مما يتطلب زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم هذه اللغة وتقبلها وفهمها ودراستها ثم ممارستها في حياتهم اليومية بشكل سليم وبالتالي يجب على المعلمة بذل جهود لتحقيق هذه الأمور وذلك عن طريق استخدام وسائل تكنولوجية حديثة وتقنيات تعلم مختلفة ومتنوعة مع التركيز على الإستراتيجيات الحديثة وانتقاءها بعناية (خوجه، ٢٠١٥، ٦).

وترى الباحثة أنّ تنوّع الأنشطة الإلكترونية وتقنيات التعليم أتاح لمعلمات اللغة الإنجليزية إدراك أن الانتقال إلى عصر التقنيات الذكية أصبح من ضرورات الحياة المعاصرة لما لهذه التقنيات من دور فاعل في إثراء العمية التعليمية والتربوية وجعلها أكثر مرونة مع إضفاء عنصرى الإثارة والتشويق إليها، وأيضاً رفع كفاءة معلم اللغة الإنجليزية فى العملية التعليمية، والمساهمة فى تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين فى مقررات اللغة الإنجليزية .

وتواصلت مع هذه الخلفية النظرية فقد اهتمت الدراسات الحديثة بالأنشطة الإلكترونية وبيئات التعلم الإلكتروني وعملت على قياس فاعليتها لعدد من المتغيرات، فقد أثبتت دراسة المالكي (٢٠٠٨) فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية المحوسبة فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات، كما هدفت دراسة الخضر (٢٠٠٨) إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة فى التعلم المدمج على التحصيل ورضا الطلاب والاحتفاظ بالمعلومة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية فى التحصيل وفى رضا الطلاب كما هدفت دراسة بالما وبيتيوريا (2008) إلى توضيح كيفية إتمام تنفيذ الأنشطة الإلكترونية فى سياق التعلم الإلكتروني، والمدمج فى مقررات الإدارة التقنية والصناعية فى البرتغال، وأكدت على أهمية وقيمة الأنشطة الإلكترونية فى تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية ومهارات التفكير التأملي. وأكدت دراسة ثوابة (٢٠٠٩) ودراسة عويضة (٢٠٠٩) فاعلية الأنشطة الإلكترونية فى تنمية التحصيل، كما هدفت دراسة المطوع والشمرى (٢٠١١) إلى معرفة الآثار التى تسهم بها طريقة التعلم المدمج عن طريق الأنشطة التعليمية والمناقشة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتوصلت إلى وجود زيادة ذات دلالة معنوية فى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد للطلبة نتيجة ممارستهم للأنشطة الإلكترونية.

وتناولت دراسة سويدان (٢٠١١) أثر تصميم قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصور فى البرامج المهنية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وأثبتت دراسة حسن (٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية فى تنمية الجانب المعرفى لمهارات تنفيذ دروس اللغة العربية، حيث تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة القرائية الإلكترونية التى كان لها أثر كبير فى توفير مجموعة من المصادر الثرية بالمعلومات، كما أكدت دراسة الجرف (2011) على أن الواجبات الإلكترونية أثبتت فعاليتها ونجاحها فى تحسين مهارات الطالبات فى التعريب والاتجاهات نحوه، واستهدفت دراسة الحمد ونوبي والشامي (٢٠١٢) معرفة أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية على التحصيل الدراسي، والدافعية والرضا لدى الطلاب، وأبرزت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات الطلاب فى التحصيل الدراسي والدافعية، والرضا عن مقرر تعليم الموهوبين، وهدفت دراسة عطيف (٢٠١٢) إلى معرفة أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية فى تنمية التصور البصري والمكاني

لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أكدت الدراسة على فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تدريس الرياضيات. وقد خاضت دراسة الحميدان (٢٠١٢) إلى أن استخدام الواجبات الإلكترونية والتي تعتبر أحد الأنشطة الإلكترونية- أثرا إيجابيا في زيادة تحصيل الطلاب في مادة التاريخ، وهذا ما أكدته أيضا دراسة الشرقاوي (٢٠١٣) التي استهدفت التعرف على توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت إلى ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم لجميع الطلاب (العاديين- وذوي الاحتياجات الخاصة).

كما استهدفت دراسة الكندري (٢٠١٣) إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة الكويت في مقرر التربية البيئية، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلاب، كما أجرى زامل (٢٠١٣) دراسة استهدفت معرفة دور المقررات الإلكترونية (الأنشطة الإلكترونية) في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الأنشطة الإلكترونية ودورها الرائد في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى الطلاب، واستهدفت دراسة العمري (٢٠١٦) قياس أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام برنامج "الكلبيك" على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الابتدائي في اللغة الإنجليزية، على أهمية الأنشطة الإلكترونية وفعاليتها بالتحصيل الدراسي

وبعد استقراء البحوث والدراسات السابقة تبين للباحثة أن توظيف الأنشطة الإلكترونية يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، وبالتالي أصبح تصميم الأنشطة وتنفيذها أمراً ضرورياً وجزءاً لا يتجزأ من المحتوى العلمي للمادة في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية التي تقدم بصورة إلكترونية، كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة على ضرورة توظيفها من قبل المعلم ليستطيع مواجهة الحاجات التربوية والتعليمية المتجددة لطلابه، كما يتطلب استخدام وتوظيف الأنشطة الإلكترونية من معلمات اللغة الإنجليزية الرضا عن ممارستها بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المنهج، حيث إن درجة الرضا عن استخدام الأنشطة الإلكترونية تساعد في تشخيص الصعوبات التي قد تكون سبباً في عدم رضا المعلمين والعمل على علاجها، وهذا الأمر يرتبط بممارستهم للأنشطة الإلكترونية من عدمها.

وقد لاحظت الباحثة أن المعلمات يتفاوتن في توظيفهم للأنشطة الإلكترونية وفقاً للفرع التي يدرسونها والدورات التدريبية التي شاركن بها والخبرات التربوية والحاسوبية التي يمتلكونها، كما أن الدراسة الحالية تنفرد عن الدراسات السابقة والبحوث في سعيها للتعرف على مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ومدى رضاهن عنها

وفي ضوء التطور المعرفي والتكنولوجي بالعصر الراهن، واستجابة للاهتمام العالمي المتزايد بالتعليم الإلكتروني (الأنشطة الإلكترونية)؛ وذلك لمواجهة التغيرات والتحويلات الراهنة التي يشهدها العالم بأسره، وما أكدته الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات المجتمع، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها، حيث تهتم أساليب التعلم الحديثة بإعداد

المتعلم من أجل التعايش مع التغيرات والتحوُّلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة لإدخال التعليم الإلكتروني لتجاوز تلك التحديات والمشكلات، فكان من الضروري التحول إلى التعليم الإيجابي من خلال المشاركة الفعالة من جانب المتعلم .

كما تؤكد الإتجاهات الحديثة على ضرورة الانتقال من أساليب التعلم المعتمدة على الحفظ والتلقين إلى تلك المعتمدة على تفاعل المتعلم وتحديد ما لديه من قدرات وإمكانات ليكون شريكاً في عملية إحداث التعلم لا متفرجاً وملتقياً فحسب وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة للإجراء بحث للتعرف على مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ورضاهن عنها.

٢-١ مشكلة البحث.

وقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في عدم اهتمام معظم المعلمات بتوظيف الأنشطة الإلكترونية، واقتصرت اهتمامهن على غرض المادة العلمية ثم عمل تقييم نهائي لها، دون محاولة الإنتفاع بالمعلومات أو حتى معالجتها بما يتناسب مع مستوى الطالبات والفروق الفردية ببيئهن، لذا فهناك حاجة ماسة للوقوف على مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية أثناء تدريسها لطالبات المرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية من خلال دمجها مع طريقة التعلم المعتادة وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية ورضاهن عنها؟

٣-١ أسئلة البحث:

- (١) ما مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية؟
- (٢) ما درجة رضا معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية؟

٤-١ أهداف البحث

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
 - مدى رضا معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية بالعملية التعليمية.

١-٥ أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- قد تساهم هذه الدراسة في إبراز أهمية الأنشطة الإلكترونية المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية كتقنية تربوية لم تحصل على الإهتمام الكافي.
- تُعدُّ أوَّل دراسةٍ حسب علم الباحثة- تستهدف قياس مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- تقدِّمُ تغذيةً راجعةً لتطوير برامج إعداد المعلم نحو الأفضل، وذلك بالكشف عن مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية للأنشطة الإلكترونية في التدريس.
- قد توضح هذه الدراسة دور الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية التي أصبحت حاجة ملحة لمواكبة ركبى التطور والحضارة .
- التوجه الحديث نحو بيئات التعلم التفاعلي النشط التي تساعد الطلاب على العمل ضمن بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والنشاط
- توفير نمط جديد للعملية التعليمية يستند إلى دمج التقنية أثناء عملية التعلم ، مما قد يحسن من نتائجها
- تزامن الدراسة الحالية مع عناية المسؤولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني بوصفه أحد التحديات التي تواجه العملية التعليمية
- بناء استبانة تقيس مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية
- بناء استبانة تقيس مدى رضا معلمات اللغة الإنجليزية عن توظيفهم للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية
- تزويد متخذي القرار والمسؤولين التربويين بمعلومات واقعية عن ممارسات المعلمين المتعلقة بتوظيف الأنشطة الإلكترونية في المدارس، والأمور التي يجب أن يقوموا بالتركيز عليها في تدريب المعلمين، وفي خطتهم الحالية والمستقبلية المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية

٢-٢ الخلفية النظرية للبحث.

١-٢ مفهوم الأنشطة الإلكترونية:

عُرِّفت الأنشطة الإلكترونية: بأنها الطرق والأساليب المختلفة التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية والتعاونية بين الطلاب فمن خلالها يقوم الطالب ببعض العمليات المعرفية كالملاحظة والبحث والاستنتاج التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وبتوجيه من المعلم بيتر (2004) وكرينور (2004). أما سالمون(2002) فقد أطلقت على الأنشطة التي يتم إجراؤها من خلال الإنترنت مصطلح (E- Activities) لتعني به الأطر اللازمة للتعلم النشط والمتفاعل على شبكة الإنترنت التي تتميز بأنها غير مترامنة ويمكن إجراؤها في أي وقت، مثيرة للدافعية، جذابة وهادفة ، قائمة على التفاعل بين الطلاب من خلال رسائل ترسل إليهم، على أن تكون هذه الرسائل مصممة من قبل مراقب إلكتروني(E-moderator) وعادة تحدث من خلال نظام اللوحات الإعلاني، كما

عرفت على أنها تلك الأنشطة التي يتم تنفيذها في نظامٍ للتعلّم الإلكتروني، مثل: المشاركة في إحدى غرف المحادثة التي يقودها المعلم (نشاط تزامني)، والمشاركة في منتدى تعليمي، وحل اختبار Quiz، ورفع ملفّ للقراءة اللاحقة (وهذه تُعدّ أمثلةً على أنشطة لا تزامنية بالما وبيتييرا (5, 2008)). ويُعرّفها نوبي والتازي (٢٠١٥) بأنّها ما يقوم به المتعلّم من تفاعلٍ مع المحتوى التعليمي الإلكتروني بواسطة السبورة الذكيّة التفاعليّة، ليحصل على المعلومات التي تُساعده في تعلّم المهارات".

٢-٢ خصائص الأنشطة الإلكترونية:

الأنشطة الإلكترونيّة سمة عامة ومميّزة لمحتوى بيئات التعلّم الإلكتروني التي تساعد على التعلّم النشط وتشجع الطالب على البحث والتفاعل أثناء عملية التعلّم، وبما أن الأنشطة الإلكترونيّة تلعب دوراً جوهرياً في تحقيق نواتج التعلّم من خلال إنغماس الطالب في المادة التعليميّة للمقرر الدراسي بشكل فعال، لذلك تنادي العريني (٢٠٠٥) بضرورة تصميم مواد التعلّم عن بعد من قبل المعلم والمصمم التعليمي بطريقة تساعد وتسهل على الطالب عملية التحصيل الأكاديمي في جوانبه المتنوعة.

وهناك عدة مميّزاتٍ وخصائصٍ تميّز الأنشطة الإلكترونيّة غيرها من الأنشطة التعليميّة، وهي على النحو الآتي الحمداني (٢٠١٠) الموسوي (٢٠١٠) نوبي و التازي (٢٠١٥):

- ذات وسائلٍ متعدّدة: (نص، صور، فيديو)، ممّا يجعلها تُخاطبُ أكثر من حاسّةٍ لدى المتعلّم.
- زيادة دافعيّة التعلّم، والحفاظ على إيجابيّة المتعلّم.
- يُمكنُ مُمارسةُ النّشاط عدّة مرّاتٍ من قبل المتعلّم.
- وفرة وتنوّع المعلومات بها، فتُكسبُ المتعلّم كمّاً كبيراً من المعارف والمهارات.
- تراعي الفروق الفرديّة لدى المتعلّمين، فيُمكنُ مُمارستها بأيّ وقتٍ وبأيّ مكانٍ مناسبٍ للمتعلّم.
- تتّصفُ بالمرونة، حيث يمكن الموازنة بينها وبين الأنشطة التقليديّة داخل الصف الدراسي.
- واقعيّة في العمليّة التعليميّة، ومرنة لأساليب تعلّم الطلاب؛ حيث تنمي جانب التعاون بينهم، وتعمل على إيجابيتهم وحيويتهم
- قدرة على تقديم التغذية الراجعة الفوريّة
- تحفز الطلاب على التعلّم والإبداع، بإثراء مختلف خبراتهم، وتدعم الفاعليّة بين الطالب ومحتوى الأنشطة وبين الطلاب أنفسهم مستخدمة للوسائط المتعدّدة؛ من صور ثابتة أو متحركة ونصوص وأصوات، ومتضمّنة خطوات التصميم التعليمي

كما تتميز الأنشطة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص والإمكانيات تتمثل في جذب انتباه المتعلمين، والتحكم وسيطرة المتعلمين، وتوفير التعزيز، وتدعيم الدافعية للانجاز لدى المتعلمين، إضافة أبعاد متنوعة للمحتوى التعليمي، الدافعية هي التي تدفع المتعلم إلى الإنخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. ولا يكون التعلم فعالاً ما لم يكون المتعلم متحفزاً للتعلم ويسعى في الحقيقة لاستثمار جهده العقلي في عمليات التعلم كما بينه ماير ومورينو(2003، 44-43).

٢-٣ أنواع الأنشطة الإلكترونية:

تُحقَّق الأنشطة الإلكترونية التَّعلُّمَ بالممارسة عن طريق التَّعلُّم الذاتي، كما تُحقِّق أهداف الدرس من خلال أداء الأنشطة بالاعتماد على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والاستظهار عزب(٦، ٢٠١٥)، ويرى نوبى و التازى(١٤٠، ٢٠١٥) أن الأنشطة الإلكترونية متنوعة حسب نوع المحتوى وأهداف التعلم المراد تحقيقها من خلال المحتوى، وتوجد العديد من أنواع الأنشطة التي يمكن تصميمها وتنفيذها من خلال البيئة الافتراضية للتعلم مثل:

- أنشطة التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال تكوين مجموعات تتشارك في المعرفة فيما بينها.
- أنشطة تنمية المهارات القراءة والكتابة من خلال أنشطة المشاهدة والإستماع.
- تنمية مهارات التفكير العليا من خلال أنشطة المناقشات والأسئلة المفتوحة وتبادل للأراء والخبرات.
- عمل العروض الإلكترونية عن عناصر المحتوى وعرضها إلكترونيًا للزملاء وإستلام التغذية الراجعة .
- التعلم من خلال الإنترنت وتبادل المعرفة عبر وسائل الإتصال والتفاعل الموجودة ببيئة التعلم الإلكتروني.

ومن جهة أخرى يرى محمود وعبد العزيز (٢٠١١، ٨٥٢) أن الأنشطة الإلكترونية تتمثل أهميتها في تعدد أنواعها، فمنها: الأنشطة الإلكترونية الموجهة: والتي يُحدِّدها المعلم فتختصر الوقت والجهد للوصول للمعلومات المتعلقة بموضوع التَّعلُّم ومنها الأنشطة شبه الموجهة: ويُقدِّم المعلم من خلالها الإرشادات التي لا تُقيد المتعلم ولا تحرِّمه من فرص النِّشاط العملي والعقلي.

٢-٤ مراحل استفادة الطلاب من الأنشطة الإلكترونية:

يمكن تحفيز الطلاب على الإستفادة من الأنشطة الإلكترونية من خلال نموذج من خمس مراحل كما يلي سالمون (3، 2002):

- أ- الوصول بسهولة وسرعة للنظام والدافعية للإستمرار في قضاء الوقت والجهد
- ب- الإندماج في مجتمع الإنترنت ومشاركة الأفكار والخبرات والعمل مع الآخرين

- ت- تبادل المعلومات والمهام التعاونية واستكشاف المعلومات
- ث- التحكم في بناء المعرفة والتفكير النشط عبر طرق جديدة
- ج- التطوير ويعني أن يكون الطالب مسؤولاً عن تعلمه أو عبر مجموعته

٢-٥ مبررات وأسباب استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم:

يذكر روزيت و فاكان (2-3، 2006) أنه يوجد العديد من المبررات والأسباب لاستخدام الأنشطة الإلكترونية عند تدريس المقررات باستخدام التقنيات الحديثة أهمها:

- ١- الثراء التربوي: التعلم المدمج يكمن التركيز على الممارسات والنظريات التعليمية والتربوية الناجحة مثل البنائية والمعرفية وغيرها من النظريات التي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعلم .
- ٢- التعامل والوصول للمعلومات: يمكن للطالب التعامل مع العديد من الوسائط التعليمية التي يحصل من خلالها على المعلومات مثل الكمبيوتر والإنترنت والأقراص المدمجة، وبيئات التعليم الافتراضية وغيرها من المصادر التعليمية.
- ٣- التفاعل الإجتماعي: يمكن في الأنشطة الإلكترونية بين اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه بين المعلم وطلابه وبين المتعلم وزملائه كما توفر التفاعل من خلال أدوات الاتصال الإلكتروني المباشرة مثل المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو البريد الإلكتروني والمناقشات الإلكترونية.
- ٤- فاعلية التكاليف: إن العائد من تكاليف التعلم المدمج يمكن أن تؤتي ثمارها حيث التوظيف الأمثل لمصادر التعلم، وكذلك وقت المعلم واستخدام الحواسيب والشبكات في مواقف التعلم، وليست مجرد وسائل لتخزين المعلومات فقط دون تبادلها أو توظيفها .
- ٥- المرونة: وتظهر من خلال عملية تصميم وتقديم المحتوى التعليمي وطريقة التدريس حيث أمكن للمعلم أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بتقديم المحتوى التعليمي بأكثر من شكل فيمكن أن يكون مطبوعاً أو مرئياً أو مسموعاً أي من خلال الوسائط المتعددة وكذلك يمكن أن ينظم الطلاب في مجموعات متعاونة أو مشاركة في مشروع ينجزونه سوياً.
- ٦- التحكم: يستطيع المتعلم التحكم في البرنامج الدراسي حيث الانتقال داخل المحتوى والإختيار من البدائل المتاحة في التوقيت التي تناسبه لإتمام عملية التعلم.

٢-٦ أهمية الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية:

يأتي التعلم من خلال البيئات الإلكترونية ليحقق الجودة في التعليم، ويحسن كفاءة وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال تركيز الطالب على مهام التعلم، التي تتطلب منه أداء أنواع مختلفة من الأنشطة، وتؤدي إلى التعلم الفعال باستخدام الأساليب المختلفة المتوافرة على الإنترنت، من أجل تمكين أو دعم أنشطة التعلم التي تستمر خارج قاعة المحاضرات، ومن هذه الأنشطة المشاركة في

المناقشات عن طريق غرف المحادثة أو عمل المشاريع والتقارير ودراسة الحالة والقيام بإجراء دراسات أو تسليم الواجبات أو حل الاختبارات جراهام (2006). إن تضمين الأنشطة في مواد التعلم الإلكتروني تمكن الطلاب من التفكير بأنفسهم حينما يواجه الطلاب سؤالاً أو مشكلة فإنهم يتمكنون من الخروج بتفسيرات أو حلول أو استنتاجات أو إستدلالات تساعد على تعلم ما هو مطلوب، فمن خلال الأنشطة يراقب الطلاب تقدمهم، ويقيسون فهمهم، وبالتالي ينعكس ذلك على مضامين تعليمهم، علاوة على ذلك تعمل الأنشطة على مساعدة الطلبة على التفكير والتأمل في أفكارهم وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية، تنمية مهارات التعلم الذاتي عن طريق البحث والتحقيق والتأليف والتقييم والتحليل (الطحيح، ٢٠١١).

ويؤكد ستيفنسون (2001) أن الأنشطة توفر فرصاً يقوم من خلالها الطلاب ببناء جسر مشترك بين ما يعرفونه بالفعل وما قاموا بقراءته أو سماعه أو رؤيته في المحاضرة الإلكترونية، إذ توفر لهم الأنشطة الفرصة للتفكير والتأمل في الطرق التي ينحاز فيها فهمهم الفردي، والطرق التي يختلفون فيها عن باقي الطلاب. كما تجعل الطالب مشاركة إيجابياً ونشطاً أثناء عملية التعلم، والإحساس بروح الجماعة ومن ثم زيادة دافعيته للتعلم (رباح، ٢٠٠٤) وتوفير بيئة تفاعلية تقلل من الإحساس بالعزلة التي يعيشها الطالب وتعويض النقص في عدم وجود علاقة مباشرة بتين المعلم والطالب وبناءً على ذلك فإن استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب وأداة يُمكنها من تحقيق جانب مهم من أهداف التربية وهو التعلم الذاتي، ومن ثم فهي تُساعدُه وتوفّر له الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلمُ فعّالاً أثناء عملية التعلم، ولذلك تُعتبر من ضمن اتجاهات وإستراتيجيات التعلم الفعّال الذي يُفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه (الفراجي وأبوسل، ٢٠٠٦).

٢-٧ الأنشطة الإلكترونية وتعليم اللغة الإنجليزية:

إن هذا التطور وهذه النقلة النوعية في ميدان تعليم اللغة الإنجليزية وتدريسها في المملكة العربية السعودية جاءت نتيجة لوجود مؤشرات تدل على عدم إنسجام الكثير من المتعلمين مع مقررات اللغة الإنجليزية وكراهيتهم لها، وأن غالبية الطلاب يتخرجون من التعليم العام وهم لا يستطيعون القراءة والكتابة أو التحدث أو لا يتقنون الاستماع (الزهيري، ٢٠٠٨، ٢٢).

وهذا ما أكدته دراسة كل من عليّات (٢٠١٣) عبد الرحمن (٢٠١٠) وتحقيقاً لإحتياجات مجتمع المعرفة وإستجابة لواقع الميدان التربوي وتحقيقاً لمتطلبات التعليم وسوق العمل ومواكبة لصناعة المنهج الحديث وبناء مقررات اللغة الإنجليزية سعت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تطوير تعليم اللغة الإنجليزية، حيث أطلقت مشروع تطوير اللغة الإنجليزية الذي كان من أهم أدواره تنمية مهارات اللغة الإنجليزية من خلال إستخدام التقنيات الحديثة، وتوفير جو من التفاعل والمشاركة مع إمكانية استخدام الصور والوسائط التعليمية والعروض وكل ما يمكن تقديمه في العملية التعليمية لتنمية هذه المهارات وصقلها ورفع التحصيل

الدراسي للطلاب والتغلب على التحديات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية وتذليل كافة الصعوبات واختصار الوقت والجهد وإتاحة الفرصة للمتعلمين لسبر أغوار اللغة وتعلمها مع مراعاة الفروق الفردية وتوفير جو من التعلم الذاتي(خوجه، ٦-٧ ، ٢٠١٥).

وتواصلًا مع هذه الخلفية النظرية فقد اهتمت الدراسات الحديثة بالأنشطة الإلكترونية وتوظيفها في تعليم مقرر اللغة الإنجليزية، فلقد خصلت دراسة جريفنز(2004)، ودراسة الكسندر(2010) إلى الدور الفعال للتقنية الحديثة في تعلم اللغات، وتطوير أدوات الصوت والتسجيل وظهور المختبرات التفاعلية للغات، ووجود إستجابات إيجابية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت والإهتمام بتوفير شبكات بالإنترنت داخل معامل اللغة الإنجليزية وضرورة عقد الدورات التدريبية للمعلمين حول استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت بما يساهم في تنمية هذه المهارات.

٢-٨ الشعور بالرضا باستخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية

نظراً لما للأنشطة الإلكترونية من أهمية في العملية التعليمية نجد أن معظم الدراسات في موضوع التعلم الإلكتروني ركزت على الفوائد العديدة التي جعلتها ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية، والتي أظهرت إيجابيه ورضا تجاهها حيث أصبح من مقومات نجاح بيئات التعلم دمج التعلم الإلكتروني في أنشطة التعلم المتنوعة، وتبني إستراتيجيات جديدة في التعلم والتدريس تتوافق مع أدوات التعلم الإلكتروني

فالأنشطة الإلكترونية بما فيها من مميزات قد تتمكن من سد الفجوة في ضعف تحصيل الطلاب لما توفره من فرص للتفاعل سواءً بشكل فردي أو تعاوني من خلال بيئة تعلم إلكترونية مما يساعد الطالب على التفاعل مع العملية التعليمية حيث توفر بيئة تعليمية مناسبة للمحتوى المقدم تساعد المتعلمين على التكيف والحفاظ على مشاركة الطلاب وإيجابياتهم وإعتمادهم على أنفسهم واكتساب خبرات متنوعة وتحقيق التعاون بين المتعلمين(خليل، ٢٢١، ٢٠١٨).

ويظهر ذلك عند استعراض بعض الدراسات السابقة التي أبدت الرضا نحو استخدام التقنية بالعملية التعليمية كدراسة تريلنج وفيدل (2009) التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني يستطيع أن يقدم مميزات قيمة للمتعلمين تدعم تطورهم أثناء العملية التعليمية في المدرسة أو خارجها، ودراسة العبدالكريم(٢٠٠٩) التي أكدت على أن تطبيق التعلم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة التشويق نحو الاطلاع على المادة العلمية، وزيادة الحافز نحو التعلم ودراسة جاندر و لويدي (2008) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ نتيجة استخدام بيئة تعلم إلكترونية ودراسة ليديشوسكي (2004] لتي أشارت إلى أن التعلم الإلكتروني كان له أثراً كبيراً على ارتفاع نتائج الطلاب

٣-٣ حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

حدود موضوعية: قياس مدى توظيف معلّات اللغة الانجليزية للأنشطة الإلكترونية ورضاهنّ عنها عند تدريس (مقرّر اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية).
حدود مكانية وبشرية: مجموعة من معلّات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض.
حدود زمانية: طبّقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨م/٢٠١٩م.

٤-٤ مصطلحات البحث:

مدى توظيف:

ويعرف إجرائياً بأنه: درجة ممارسة واستخدام معلّات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. ويستدل عليه بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في استبانة التوظيف المعد لهذا الغرض

الأنشطة الإلكترونية:

وتعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة المُصمّمة باستخدام تطبيقات مستحدثات التكنولوجيا: كالإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة، ووسائل الاتصال الاجتماعي، من قبل معلّمة اللغة الإنجليزية، وتقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل المنطقي في تقديم المعلومة ويكون لكلّ نشاطٍ منها هدف محدّد، ومن خلالها تقوم طالبة المرحلة الابتدائية ببعض العمليات المعرفية كالملاحظة والبحث والاستنتاج التي تساعدها في التوصل إلى المعلومات المطلوبة وتكوين خبرةٍ تراكميةٍ لديها.

الرضا:

ويعرف بأنه: مجموعة من المشاعر التي تشعر بها معلّات اللغة الإنجليزية عند توظيف الأنشطة الإلكترونية، وتُقاس بالدرجة التي تُسجلها المعلمة على مقياس درجة الرضا المعدّ من قبل الباحثة.

٥-٥ منهجية البحث وإجراءاتها

١-٥ منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة البحث وأهدافه، فهو المنهج الملائم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بتوظيف معلّات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ورضاهنّ عنها، إذ تم توظيف استبانة ومقياس محكمين بهدف التوصل إلى نتائج تمثل الواقع الحقيقي

٢-٥ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض، والبالغ عددهم (٨٠٠) معلمة

٣-٥ عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة ٢٠% من مجتمع الدراسة ككل.

٤-٥ أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداتين هما:
أولاً: استبانة لقياس مدى توظيف معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الالكترونية تكونت في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة .

صدق الاستبانة.

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الإستبانة عرضت على تسع محكمين من ذوي التخصص في المناهج وتكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية من أساتذة الجامعات داخل المملكة العربية السعودية، وخمس معلمات للغة الانجليزية، لمعرفة رأيهم حول: مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من الناحية التربوية واللغوية لموضوع البحث، وبناء على ما ورد من المحكمين فقد أجريت بعض التعديلات على الإستبانة تمثلت في تعديل صياغة (٣) فقرات، وإضافة فقرة وحذف فقرتين، وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٩) معلمات خارج العينة الأصلية، وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للإستبانة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات ارتباط فقرات استبانة مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية بالدرجة الكلية للإستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٣٦	١٦	**٠,٥٧٩	١
**٠,٥٦٣	١٧	**٠,٤٥٩	٢
**٠,٦٧٥	١٨	**٠,٥٠٥	٣
**٠,٦٨١	١٩	**٠,٥٥٥	٤
**٠,٦١٣	٢٠	**٠,٥٦٤	٥
**٠,٦٧٦	٢١	**٠,٦٣٨	٦
**٠,٥٤٩	٢٢	**٠,٤٩٨	٧
**٠,٤٥٠	٢٣	**٠,٦٧٤	٨

**٠,٥٤١	٢٤	**٠,٦١٨	٩
**٠,٤٩١	٢٥	**٠,٦٩٥	١٠
**٠,٦٤٦	٢٦	**٠,٦٤٨	١١
**٠,٥٠٨	٢٧	**٠,٧٩٠	١٢
**٠,٦١٠	٢٨	**٠,٧٦٢	١٣
**٠,٦٥٥	٢٩	**٠,٧٠٢	١٤
**٠,٥٣٧	٣٠	**٠,٨٢١	١٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [٠,٤٥٩-٠,٧٩٠]، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق مفردات الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ وبالتعويض في المعادلة وجد أن معامل ثبات الاستبانة = ٠,٩٤٢ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث

ثانياً: مقياس لقياس مدى رضا معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية وتكون في صورته النهائية على (٢٦) فقرة.

صدق الاستبانة:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس عرضت على أحد عشر محكماً من ذوي التخصص في المناهج وتكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية وعلم النفس من أساتذة الجامعات داخل المملكة العربية السعودية، وخمس معلمات للغة الانجليزية، لمعرفة رأيهم حول: سلامة صياغة العبارات، وتحديد العبارات لجوانب مرتبطة بالرضا عن التعلم، وقدرة المقياس على تحديد درجة الرضا، وبناء على ما ورد من المحكمين أجريت بعض التعديلات على المقياس تمثلت في تعديل صياغة (٦) فقرات، وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية السابقة، وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط عبارات مقياس مدى رضا معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة
 الابتدائية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٣٥	١٤	**٠,٧٩٦
٢	**٠,٧٤٦	١٥	**٠,٨٤٧
٣	**٠,٧١٨	١٦	**٠,٨٦٧
٤	**٠,٨١١	١٧	**٠,٨٦١
٥	**٠,٧١٠	١٨	**٠,٧٥٠
٦	**٠,٧٠٨	١٩	**٠,٨٠٣
٧	**٠,٢١٤	٢٠	**٠,٦٧٠
٨	**٠,٧٥٥	٢١	**٠,٧٢٤
٩	**٠,٨٠٩	٢٢	**٠,٧٣٢
١٠	**٠,٦٧٦	٢٣	**٠,٨٣٠
١١	**٠,٦١٣	٢٤	**٠,٧٧٣
١٢	**٠,٧٦٠	٢٥	**٠,٧٧٩
١٣	**٠,٨١٨	٢٦	**٠,٧٤٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [٠,٢١٤-٠,٨٦٧]، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الإستبانة باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ وبالتعويض في المعادلة وجد أن معامل ثبات الإستبانة = ٠,٩٦٤ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث

معيان الحكم على نتائج البحث :

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل كل من الاستبانة والمقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدايل: (موافق بشدة=٣، موافق=٢، غير موافق=١) بالنسبة للاستبانة و(راضي تماماً=٣، راضي=٢، غير راضي=١) بالنسبة للمقياس، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة=(أكبر قيمة-أقل قيمة)÷ عدد بدائل المقياس=(٣-١)÷٣= (٠,٦٧) كما يتضح من الجدول (٣):

جدول (٣)

درجات فئات معيار نتائج البحث وحدوده وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

فئة المتوسط		معيار الحكم على النتائج	الدرجة
من	إلى		
٢,٣٥	٣,٠٠	موافق بشدة/ راضي تماماً	٣
١,٦٨	٢,٣٤	موافق/ راضي	٢
١	١,٦٧	غير موافق/ غير راضي	١

٦-٦ تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

السؤال الأول: ما مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الإستبانة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية، كما في جدول (٤)

جدول (٤)

إجابات عينة البحث على عبارات استبانة توظيف معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.ج.
			موافق بشدة	موافق	غير موافق			
١	أختار الأنشطة الإلكترونية التي تُحقق أهداف	ك	60	104		٢,٣٧	٠,٤٨٣	٢
		%	36.6	63.4				
٢	أختار الأنشطة الإلكترونية التي تناسب الطالبات.	ك	68	96		٢,٤١	٠,٤٩٤	١
		%	41.5	58.5				
٣	أنظم المحتوى التعليمي إلكترونياً أثناء الإعداد	ك	64	84	16	٢,٢٩	٠,٦٣٦	٥
		%	39.0	51.2	9.8			
٤	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند التمهيد والتهيئة	ك	64	84	16	٢,٢٩	٠,٦٣٦	٤
		%	39.0	51.2	9.8			
٥	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند شرح الدرس.	ك	56	96	12	٢,٢٧	٠,٥٨٧	٦
		%	34.1	58.5	7.3			
٦	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند عرض الأحداث	ك	32	108	24	٢,٠٥	٠,٥٨٤	١٤
		%	19.5	65.9	14.6			
٧	أنفذ الأنشطة الإلكترونية في بداية ونهاية	ك	40	92	32	٢,٠٥	٠,٦٦٣	١٣
		%	24.4	56.1	19.5			
٨	تسهّل الأنشطة	ك	56	108		٢,٣٤	٠,٤٧٦	٣

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
			موافق بشدة	موافق	غير موافق			
	الإلكترونية عملية	%	34.1	65.9				
٩	أوضح النقاط الغامضة بالدرس باستخدام	ك	44	92	28	٢,١٠	١١	
		%	26.8	56.1	17.1			
١٠	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية عند	ك	24	76	64	١,٧٦	٢٥	
		%	14.6	46.3	39.0			
١١	أكلف الطالبات بواجبات منزلية تتطلب استخدام	ك	24	80	60	١,٧٨	٢٤	
		%	14.6	48.8	36.6			
١٢	استقبال الواجبات المنزلية من خلال البريد الإلكتروني	ك	24	32	108	١,٤٩	٣٠	
		%	14.6	19.5	65.9			
١٣	أكلف الطالبات بعمل ملخصات تحريرية أو	ك	16	100	48	١,٨٠	٢١	
		%	9.8	61.0	29.3			
١٤	أعمل على حل الاختبار القصير باستخدام	ك	16	76	72	١,٦٦	٢٩	
		%	9.8	46.3	43.9			
١٥	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في توزيع ومراقبة	ك	32	60	72	١,٧٦	٢٧	
		%	19.5	36.6	43.9			
١٦	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات	ك	28	120	16	٢,٠٧	١٢	
		%	17.1	73.2	9.8			
١٧	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في التواصل مع	ك	20	72	72	١,٦٨	٢٨	
		%	12.2	43.9	43.9			
١٨	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية في	ك	36	108	20	٢,١٠	١٠	
		%	22.0	65.9	12.2			
١٩	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في تعزيز مهارة	ك	24	80	60	١,٧٨	٢٣	
		%	14.6	48.8	36.6			
٢٠	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارة تقبل	ك	20	112	32	١,٩٣	٢٠	
		%	12.2	68.3	19.5			
٢١	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية عند	ك	24	116	24	٢,٠٠	١٩	
		%	14.6	70.7	14.6			
٢٢	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في المشاركة بمناقشة	ك	24	120	20	٢,٠٢	١٨	
		%	14.6	73.2	12.2			
٢٣	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارة توليد	ك	32	124	8	٢,١٥	٨	
		%	19.5	75.6	4.9			

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
			موافق بشدة	موافق	غير موافق			
٢٤	أستخدم الأنشطة الإلكترونية لتعزيز الاتجاهات	ك	32	124	8	٢,١٥	٠,٤٧٣	٩
		%	19.5	75.6	4.9			
٢٥	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند إجراء مقارنات	ك	12	104	48	١,٧٨	٠,٥٦٥	٢٢
		%	7.3	63.4	29.3			
٢٦	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تقييم المعلومات	ك	20	128	16	٢,٠٢	٠,٤٦٩	١٦
		%	12.2	78.0	9.8			
٢٧	استخدم الشبكات الاجتماعية لتعزيز العلاقات	ك	16	92	56	١,٧٦	٠,٦١٨	٢٦
		%	9.8	56.1	34.1			
٢٨	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تعزيز قيمة	ك	24	120	20	٢,٠٢	٠,٥١٦	١٧
		%	14.6	73.2	12.2			
٢٩	استخدم الأنشطة الإلكترونية في تحفيز الطالبات	ك	24	124	16	٢,٠٥	٠,٤٩٣	١٥
		%	14.6	75.6	9.8			
٣٠	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تشجيع الطالبات	ك	48	108	8	٢,٢٤	٠,٥٣٣	٧
		%	29.3	65.9	4.9			
المتوسط العام						٢,٠١	٠,٣٦١	

يتضح من الجدول (٤) أن: عينة البحث موافقات على توظيف معلّمت اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (٢,٠١ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة البحث. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة عينة البحث على مدى توظيف معلّمت اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٤٩ إلى ٢,٤١)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (غير موافق/موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة عينة البحث على مدى توظيف معلّمت اللغة الإنجليزية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؛ حيث يتضح من النتائج أن: عينة البحث موافقات بشدة على توظيف معلّمت اللغة الإنجليزية لأثنين من الأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وموافقات على ثمانية وعشرين وغير موافقات على توظيف اثنين من الأنشطة وأن الأنشطة الإلكترونية التي تم توظيفها تتمثل في العبارات رقم (٨,١,٢)، وهي من الأهم إلى المهم كالتالي:

١. جاءت العبارة (٢)، وهي: "أختار الأنشطة الإلكترونية التي تناسب الطالبات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤١, ٢ من ٣).
٢. جاءت العبارة (١)، وهي: "أختار الأنشطة الإلكترونية التي تُحقق أهداف الدرس" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٣٧, ٢ من ٣).
٣. جاءت العبارة (٨)، وهي: "تسهّل الأنشطة الإلكترونية عملية مراجعة الدرس السابق" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣٤, ٢ من ٣). وتشير النتائج إلى أن المعلمات بشكل عام قد حققوا تقدماً مهماً في عملية التحول من فكرة الصفوف الاعتيادية إلى فكرة الصفوف المحوسبة، ومن الصفوف المتمركزة حول المعلم إلى الصفوف المتمركزة حول الطالب.

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

- التغيير الجديد في واجبات وأدوار المعلم الحديثة التي تتطلب منه التوجيه والإرشاد أثناء العملية التعليمية وأن يصبح ميسراً للعملية التعليمية وليس ملقناً للمعلومات ، كما تتطلب منه ضرورة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من أجل الحصول على المعلومات التي تساعدهم وتساعد طلبتهم في التعلم
- ما توفره الأنشطة الإلكترونية من الكم الكبير من المعلومات من خلال توظيف الأنشطة الإلكترونية، مع سهولة الرجوع إليها من خلال الوسائل الإلكترونية المختلفة بدلاً من تصفح الكتب المتخصصة التي تحتاج في كثير من الأحيان إلى خبرة ودراية
- متعلمي الجيل الحالي يفضلون استخدام التكنولوجيا بشكل كبير في مجالات شتى تبدأ بالتسلية والتواصل مع الآخرين. وتنتهي بالبحث عن المعلومات والمصادر المختلفة، والقراءة عن مختلف الموضوعات للاستزادة

ومع ذلك فما يزال هناك دلائل واضحة على أنه لم يتم الاستفادة من توظيف الأنشطة الإلكترونية بشكل كامل في البيئة التعليمية لتلك المدارس. كما يتضح أيضاً، أن بعض المعلمات بحاجة ماسة إلى العديد من المهارات المتنوعة اللازمة للتعامل مع الأنشطة الإلكترونية في عمليتي التعلم والتعليم.

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

- المعلمات لا يزلن يوظفن الأنشطة المعتمدة على اللقاء المباشر وجها لوجه مع الطالبات وليس الأنشطة التي تعتمد على الإتصال غير المباشر عبر الإنترنت أو عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني المختلفة
- توظيف الأنشطة الإلكترونية يحتاج إلى تدريب وممارسة من قبل المعلمات، وهذه الدورات المتخصصة غير متوفرة لدى معظم المعلمات ، أو أنها ضعيفة فلا تمكنهم من توظيف الأنشطة الإلكترونية

- توظيف الأنشطة الإلكترونية بحاجة إلى بنية تحتية متطورة في المدارس وهذا غير موجود في العديد من المدارس بالإضافة إلى عدم توفر الدعم المالي اللازم لذلك
 - إشغال قاعات الحاسوب في المدارس بحصص الحاسوب الرسمية ، وعدم ملائمة مناهج اللغة الإنجليزية حتى الآن مع توظيف الأنشطة الإلكترونية
 - حداثة ادخال هذا النمط من التعليم في المدارس، مما ترتب عليه عدم معرفة الكثير من المعلمين عنه وعدم وعي أفراد المجتمع به وصعوبة السيطرة على مخرجاته
 - كثيرا من المعلمين يتخوفون من توظيف الأنشطة الإلكترونية لعدم تعودهم عليه، ويفضلون تدريس اللغة الإنجليزية بالطريقة المعتادة لديهم
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من العمري (٢٠١٦) زامل (٢٠١٣) الكندري (٢٠١٣) الشرقاوي (٢٠١٣) الحميدان (٢٠١٢) عطيف (٢٠١٢) الحمد ونوبي والشامي (٢٠١٢) عطيف (٢٠١٢) موسى (٢٠١١) حسن (٢٠١١) الجارف (2011) المطوع والشمري (٢٠١١) ثوابة (٢٠٠٩) عويضة (٢٠٠٩) بالما وبيتيرا (2008) الخضر (٢٠٠٨) المالكي (٢٠٠٨) عامر (٢٠٠٧) كيسسان (2004) من حيث ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية نظرا لما تحققه من أهداف ايجابية ومميزات متعددة تخدم العملية التعليمية

السؤال الثاني: ما درجة رضا معلّمت اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية؟
جدول (٥)

إجابات عينة البحث على عبارات مقياس رضا معلّمت اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة			النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
			راضي بشدة	راضي	غير راضي				
١	استمتعت كثيراً باستخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.	ك	48	116		2,29	٠,٤٥٦	٩	
		%	29.3	70.7					
٢	أشجع على استخدام الأنشطة الإلكترونية لمواد أخرى.	ك	72	80	12	2,37	٠,٦١٧	٥	
		%	43.9	48.8	7.3				
٣	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على تنمية مهاراتي التقنية.	ك	76	80	8	2,41	٠,٥٨٥	٢	
		%	46.3	48.8	4.9				
٤	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على التفاعل والتواصل مع الطالبات.	ك	52	92	20	2,20	٠,٦٣٥	١٧	
		%	31.7	56.1	12.2				
٥	أشجع طالباتي على الحوار	ك	48	72	44	2,02	٠,٧٥١	٢٤	

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			النسبة	راضي بشدة	راضي			
	والنقاش عبر وسائل الاتصال الإلكتروني.	%	29.3	43.9	26.8			
٦	حفز استخدام الأنشطة الإلكترونية الطالبات على المشاركة الصفية.	ك %	68 41.5	76 46.3	20 12.2	٢,٢٩	٠,٦٧٤	١١
٧	لا أرى فائدة من استخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.	ك %	96 58.5	44 26.8	24 14.6	٢,٤٤	٠,٧٣٦	١
٨	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على التواصل مع المتخصصين.	ك %	44 26.8	84 51.2	36 22.0	٢,٠٥	٠,٦٩٩	٢٣
٩	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على التواصل مع الطالبات.	ك %	48 29.3	92 56.1	24 14.6	٢,١٥	٠,٦٤٨	٢٠
١٠	الأنشطة الإلكترونية سهلة الاستخدام.	ك %	44 26.8	96 58.5	24 14.6	٢,١٢	٠,٦٣٤	٢١
١١	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على متابعة طالباتي الغائبات عن المدرسة.	ك %	32 19.5	60 36.6	72 43.9	١,٧٦	٠,٧٦٠	٢٦
١٢	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على توضيح بعض المفاهيم بالإنجليزية.	ك %	64 39.0	92 56.1	8 4.9	٢,٣٤	٠,٥٧٠	٦
١٣	استمعت باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر الجوال.	ك %	72 43.9	84 51.2	8 4.9	٢,٣٩	٠,٥٨١	٣
١٤	أرغب بالحصول على المزيد من المعلومات عن الأنشطة الإلكترونية.	ك %	80 48.8	60 36.6	24 14.6	٢,٣٤	٠,٧٢٢	٧
١٥	استمعت كثيرا بالبحث عن الأنشطة الإلكترونية المناسبة لمقرر اللغة الإنجليزية.	ك %	64 39.0	72 43.9	28 17.1	٢,٢٢	٠,٧١٨	١٥
١٦	أرغب بتكرار استخدام الأنشطة الإلكترونية لأعوام قادمة.	ك %	64 39.0	80 48.8	20 12.2	٢,٢٧	٠,٦٦٦	١٣
١٧	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية في التمهيد للدرس.	ك %	64 39.0	88 53.7	12 7.3	٢,٣٢	٠,٦٠٤	٨
١٨	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية في تنفيذ الدرس	ك %	64 39.0	96 58.5	4 2.4	٢,٣٧	٠,٥٣٢	٤
١٩	أحرص على استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير لدى طالباتي.	ك %	56 34.1	92 56.1	16 9.8	٢,٢٤	٠,٦١٨	١٤
٢٠	ساعدني استخدام الأنشطة	ك	28	96	40	١,٩٣	٠,٦٤٢	٢٥

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة			النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			راضي بشدة	راضي	غير راضي				
	الإلكترونية في تقويم الطالبات .	%	17.1	58.5	24.4				
٢١	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على الحصول على أحدث المعلومات التخصصية.	ك	48	100	16	٢,٢٠	٠,٥٩٥	١٦	
		%	29.3	61.0	9.8				
٢٢	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على الانفتاح والتواصل مع العالم.	ك	52	88	24	٢,١٧	٠,٦٦١	١٨	
		%	31.7	53.7	14.6				
٢٣	حفظتني الأنشطة الإلكترونية على ممارستها على الدوام.	ك	52	104	8	٢,٢٧	٠,٥٤٤	١٢	
		%	31.7	63.4	4.9				
٢٤	أحرص على استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية المهارات الاجتماعية.	ك	36	108	20	٢,١٠	٠,٥٧٨	٢٢	
		%	22.0	65.9	12.2				
٢٥	أرى بأن استخدامي للأنشطة الإلكترونية حقق الهدف منه.	ك	44	100	20	٢,١٥	٠,٦٠٩	١٩	
		%	26.8	61.0	12.2				
٢٦	أشجع طالباتي على تنفيذ المشاريع الإلكترونية.	ك	52	108	4	٢,٢٩	٠,٥٠٧	١٠	
		%	31.7	65.9	2.4				
المتوسط العام						٢,٢٢	٠,٤٥٩		

يتضح من الجدول (٥) أن هناك رضا من قبل معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية بمتوسط (٢,٢٢ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة عينة البحث على مدى رضا معلمات اللغة الإنجليزية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٧٦ إلى ٢,٤٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشير إلى (راضي/راضي تماماً) على التوالي في أداة البحث؛ مما يوضح التفاوت في موافقة عينة البحث على مدى رضا معلمات اللغة الإنجليزية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية؛ حيث يتضح من النتائج أن: عينة البحث راضيات تماماً عن توظيف خمسة من الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية وراضيات عن واحد وعشرون وأن رضا معلمات اللغة الإنجليزية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية تمثل في العبارات رقم (١٣,٣,٧)، وهي من الأهم إلى المهم كالتالي:

١. جاءت العبارة (٧)، وهي: "لا أرى فائدة من استخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية" بالمرتبة الأولى من حيث رضا عينة البحث عنها تماماً بمتوسط (٤٤, ٢ من ٣).
٢. جاءت العبارة (٣)، وهي: "ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على تنمية مهاراتي التقنية" بالمرتبة الثانية من حيث رضا عينة البحث عنها تماماً بمتوسط (٤١, ٢ من ٣).
٣. جاءت العبارة (١٣)، وهي: "استمتعت باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر الجوال" بالمرتبة الثالثة من حيث رضا عينة البحث عنها بمتوسط (٣٩, ٢ من ٣).
وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أنها قد ترجع إلى مجموعة من الأسباب تنعكس إيجابياً على رضا المعلمات عن توظيف الأنشطة الإلكترونية وهي:
 - وعي المعلمات بأن تطبيق الأنشطة الإلكترونية يزيد من إيجابية الطالبات وتعلمهن الذاتي ومشاركتهن الإيجابية لأنها تمكنهن من السعي للبحث عن المعلومات المطلوبة، مما يساعدهن على تنمية المهارات ويجعلهن يصبحن منتجات إيجابيات للمعرفة
 - الأنشطة الإلكترونية تشكل عامل جذب لإنتباه الطالبات وتخرج بهن عما ألفنه في مقرراتهن الأخرى
 - تطبيق الأنشطة الإلكترونية يوفر للطالبات بيئة تعلم إلكترونية قريبة قائمة على التعلم النشط من خلال أدوات النظام الإلكترونية التي تساعدهن على طرح أسئلتهن واستفسارتهن، وتلقي تغذية راجعة فورية، وتزويدهن بمواد تعليمية جعلت تعلم المهارات أكثر سهولة ويسراً
 - توظيف الأنشطة الإلكترونية تمكن الطالبات من التعلم في بيئات تعلم إلكترونية تتميز بسهولة الوصول والتفاعل مع كل من المحتوى والمعلمة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحسد، نوبي والشامي، ٢٠١٢) التي بينت أثر الأنشطة الإلكترونية على التحصيل ودرجة الرضا نحو التعلم، كما تتفق مع نتائج دراسة تريلنج وفيدل (2009) عبد الكريم (٢٠٠٩) جانديرا ولويد (2008) الخضر (٢٠٠٨) لأديشوسكي (2004) التي أشارت إلى أن من بين العوامل الحاسمة في السعي نحو الرضا عن التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية ما تقدمه تلك الأنشطة الإلكترونية من مميزات عديدة باعتبارها أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني

٧-٧ التوصيات.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

- ١- ضرورة توافر برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مجال الأنشطة الإلكترونية، لتعريفهم بها وكيفية تصميمها
- ٢- ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية

- ٣- إشراك المعلمين والطلاب في وضع تصور لأنسب الطرائق في توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية
- ٤- تضمين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بكليات التربية في الجامعات السعودية بعض المقررات حول الأنشطة الإلكترونية
- ٥- تصميم وتطوير مقررات اللغة الإنجليزية لنتضمن أساليب تعلم فعالة نحث الطالب على التعلم الذاتي، ومن هذه الأساليب أنشطة إلكترونية متنوعة تتناسب مع مختلف أنماط التعلم، مع ضرورة تفعيل أدوات بيئات التعلم الافتراضية في عملية التعلم، والابتعاد عن الاستخدام السطحي لأدواتها
- ٦- العناية بقياس رضا المعلمين والطلاب عن التعلم عند استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة مثل: الفصول الافتراضية ومنصات التعلم الإلكترونية ومواقع الشبكات الإجتماعية وغيرها؛ وذلك تجنباً لاستخدام تقنيات قد لا ترضيهم

٨-٨ البحوث المقترحة والدراسات المستقبلية

- بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة، تقترح الباحثة ما يلي:
- ١- ضرورة توافر برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الأنشطة الإلكترونية؛ أهميتها، خصائصها، المفاهيم المرتبطة بها، متطلبات توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، وما يرتبط بذلك من استراتيجيات تعليمية تحدد دور كل من المعلم والمتعلم عند توظيفها في تعليم اللغة الإنجليزية.
 - ٢- إشراك المعلمين والطلبة في وضع تصور لأنسب الطرائق في توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.
 - ٣- تضمين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بكليات التربية في الجامعات السعودية بعض المقررات حول الأنشطة الإلكترونية.
 - ٤- تقديم تصور مقترح لكيفية توظيف الأنشطة الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة في أدلة المعلمين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ثوابة، محمد أحمد. (٢٠٠٩)، أثر استخدام الحاسوب في عرض الأنشطة والتجارب العملية لمادة الأحياء على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في العاصمة صنعاء، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان.
٢. حسن، حسن عمران. (٢٠١٣).فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة والكتابة في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية، مجلة كلية التربية بأسبوط، مج ٢٧، ع ١٦٧، ٢٠١٢-٢٣٧.
٣. الحمد، محمد سالم، ونوبي، أحمد محمد، والشامي، جمال الدين محمد. (٢٠١٢). أثر تصميم النشطة الإلكترونية وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل ودرجة الرضا

- نحو التعلم في مقرر تربية الموهوبين لدى طلبة جامعة الخليج العربية. مجلة دراسات لجامعة الأغواط، ع ٢٢، ١-٢١.
٤. الحمداني، داؤود. (٢٠١٠)، الأنشطة التعليمية على المواقع الإلكترونية والبوابات التربوية، رسالة التربية، ع ٢٧٤، ٤٨-٥٣.
٥. الحميدان، إبراهيم عبد الله العلي. (٢٠١٢). أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الإمام بن سعود الإسلامية-العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٥٤، ٨٧-١٣٤.
٦. خليل، حنان حسن علي. (٢٠١٨). أثر اختلاف أنماط تقديم التغذية الراجعة في نظام لإدارة التعليم التكميلي على تنمية مهارات إنتاج الأنشطة الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التربية. دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٣٧٤، ٢١٥-٢٧٤.
٧. الخضر، فاطمة محمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي، والاحتفاظ بالمعلومات، ودرجة الرضا على مقرر جامعي. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، السلمانية، مملكة البحرين .
٨. الخطيب، لطفي محمد والرماضة، معاذ خالد. (٢٠١٠)، واقع استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية بمدارس مديرية تربية إربد الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١١، ع ٤، ١٦٧-١٩٥.
٩. رباح، ماهر حسن. (٢٠٠٤) التعليم الإلكتروني. عمان دار المناهج
١٠. زامل، مجدي علي (٢٠١٣). دور المقررات الالكترونية (الأنشطة الالكترونية) في تنمية الابداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طوباس، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ٢٠، ١٨٦-٢١٩.
١١. الزهيري، راشد زنان عيظة. (٢٠٠٨)، أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
١٢. سويدان، أمل عبدالفتاح أحمد. (٢٠١١). تصميم قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال، وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال، مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، ع ٢٣٤، ٣٥-٩٣.
١٣. الشرقاوي، محروسة ابو الفتوح. (٢٠١٣). بتوظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لنوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٤. الشمري، هدى خالد. (٢٠١١).فاعلية التدريس باستخدام مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب في اكتساب مهارات انتاج الوسائط المتعددة لطالبات الصف

- الثاني الثانوي في مدينة الرياض، مشروع تخرج غير منشور، جامعة الملك سعود كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٥. الطحيح، سالم. (٢٠١١). *التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني مفاهيم وتجارب: التجربة العربية*. الكويت، دار الكتاب.
١٦. عامر، ممدوح عبد الهادي. (٢٠٠٧). *فاعلية الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض الأنشطة المقترحة في الإقتصاد المعرفي للطلاب/المعلمين بكلية التربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١١٩، ١١٤-١٤١.*
١٧. عبد الرحمن، السنييه ابراهيم. (٢٠١٠)، *أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية مرحلة الأساس- الحلقة الثالثة الصف الثامن- بمحلية المتممة- قطاع ود حامد- ولاية نهر النيل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا- جامعة شندي*
١٨. العبدالكريم، مشاعل عبدالعزيز. (٢٠٠٩) *واقع استخدام العليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
١٩. العريني، سارة. (٢٠٠٥). *التعلم عن بعد*. الرياض: مطابع الرضا.
٢٠. عزب، نوف وليد. (٢٠١٥). *فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على الويب (صائد الانترنت) في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى طالبات الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بعنوان تعلم مبتكر- لمستقبل واعد- في الفترة من ٢-٣، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١-٤٣.*
٢١. عطيف، أحمد بن ظافر يحيى (٢٠١٢). *أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية في تنمية التصور البصري والمكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.*
٢٢. عليمت، عبير راشد. (٢٠١٣)، *أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في منهاج اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين و الحلول المقترحة لتحسين المستوى التحصيلي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٢٩، ع ٢، ٤٣٣-٤٦٨.*
٢٣. العمري، غادة سعيد. (٢٠١٦). *أثر الأنشطة المصممة باستخدام برنامج الجليك (JCLic) على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني ابتدائي في اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ١١٠، ٣٧-٩٠.*
٢٤. عويضة، السيد عبد العزيز محمد. (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من خلال الإنترنت في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الكسور الإعتيادية، المؤتمر العلمي التاسع (المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات)، بنها، مصر، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، ٢٨٩-٣٦٦.*

٢٥. الفراجي، هادي، وأبو سل، موسى. (٢٠٠٦). الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر.
٢٦. الكندري، علي حبيب. (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الالكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية، ١٠٩ (٢٨)، ١٣-٥٠.
٢٧. الكندري، علي والفريخ سعاد. (٢٠١٣). جودة التعلم الإلكتروني المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١ (١)، ١١-٣٦.
٢٨. المالكي، عبد العزيز درويش. (٢٠٠٨). أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٩. محمود، إبراهيم يوسف محمد؛ عبدالعزيز، عبد الحميد عامر (٢٠١١) أثر اختلاف نمط التفاعل الإلكتروني وأسلوب توجيه الأنشطة الالكترونية على تنمية مهارات تشكيل الخزف والقيم الجمالية لدى طلاب التربية الفنية، المؤتمر السنوي العربي الساس- الدولي الثالث) بعنوان تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة في الفترة من ١٣-١٤، ٨٤٥-٨٧٨.
٣٠. المطوع، عبد الله والشمري محمد. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. لكويت مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت
٣١. الموسوي، علي شرف. (٢٠١٠). الأنشطة التعليمية وتطورها باستخدام تقنيات التعليم والمعلومات، ووسائطها، رسالة التربية، ٢٧٤، ١٦-٢١.
٣٢. نوبي، أحمد؛ التازي، نادية. (٢٠١٥). أثر الأنشطة الالكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية والتربوية والانسانيات، ١، ١-٢٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Alexander. (2010). Language Labs: an Overview of the Trends. Intercollege: The International University of Cyprus. (Available online). Retrieved May 20,2010 from <http://www.intercollege.ac.cy>.
2. Ali, A., & Ahmad, I. (2011). Key factors for determining students' satisfaction in distance learning courses: A study of Allama Iqbal Open University. Contemporary Educational Technology, 2(2), 118- 134.
3. Al-Jarf, R.(2011).Online homework-assignments in an Arabization course: Prospects and challenges. Retrieved, August 10, 2015, from:

- <http://eli.elc.edu.sa/2011/files/%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D9%81.pdf>
4. Brayan & Mary.(2005).English Language and globalizations ,Longman publications,UK.P.37.
 5. Butler, M. S.(2004). A new approach to e-learning design- The Learning Activity Management System. Sponsored by Macquarie University's.
 6. Chandra, V & Lloyd, M.(2008).The methodological nettle: ICT and student achievement. British Journal of Educational Technology, 39(6) 1087— 1098.
 7. Creanor, L,(2004).E-Learning Guides: Activities for E-Learning. Glasgow Caledonian University.
 8. Daharom, S.(2013).*Designing Mobile Learning Activates in the Malaysian HE Context: A Social Constructivist Approach*. (Unpublished doctoral thesis), University of Salford. Retrieved, 28 June, 2015 from: http://usir.salford.ac.uk/28385/2/PhD_Thesis_complete.pdf
 9. Graham, C. R.(2006).*Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs*. San Francisco: Pfeiffer Publishing.
 10. Griffiths, Carol.(2004).Studying in English: Language Skills Development. Auckland: New Zeal.
 11. Maresca,P.,Chang,S.,&Pesce,M.(2006).Application of active index to the management of e-learning activities. *Journal of E-Learning and Knowledge Society*,2(3),331-341.
 12. Mark Warscheur .(2004).Email in Teaching ,TESOL Publications ,USA,P.13.
 13. Mayer,R.E.,and Moreno,R.(2003).Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. *Education Psychology*.38,43- 52.
 14. Palma, J., & Piteira, M.(2008).The activities value in e-learning. Retrieved form <http://eunis.dk/papers/p23.pdf>
 15. Ladyshevsky, R (2004).E-learning compared with face to face: Differences in the academic achievement of

- postgraduate business students. *Australasian Journal of Educational Technology*.20(3),316-336
16. Rosset,A.&Vaughan,R.(2006).Blended learning opportunities, American management Associations.www.amanet.org.
 17. Said, M.,Tahir, L.,Ali, M.,Noor, N.,Atan,N.,& Abdullah, Z. (2014). Using Activity Theory as Analytical Framework for Evaluating Contextual Online Collaborative Learning. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 9(5),54 – 59
 18. Salmon, G.(2002). E-tivities: the key to active only learning. Sterling, VA: Stylus Publishing Inc. ISSN 0 7494 3686 7.
 19. Stephenson,J.(2001).Teaching & Learning Online Pedagogies for New Technologies. London:Routledg Falmer
 20. Trilling and Fadel,(2009).Active Learning: An Introduction.ASQ Higher Education Brief, 2(4).4-9
 21. Watkins, R.(2005). 75e-learning Activities: making online learning interactive. John Wiley & Sons, Inc. Reproduced by permission of Pfeiffer, an Imprint of Wiley. www.pfeiffer.com.